

إنجلترا تسعى لتأكيد بدايتها النارية أمام أمريكا في مونديال قطر



الدوحة: (أ ف ب)

وسط تحذير مدربيهم غاريث ساوثغيت من مغبة الاستخفاف بالأمريكيين، يسعى الإنجليز إلى تأكيد بدايتهم النارية في مونديال قطر وحسم تأهلهم عن المجموعة الثانية إلى الدور ثمن النهائي، عندما يتواجهان الجمعة، على ملعب البيت في الخور.

وبدأ منتخب «الأسود الثلاثة» رحلته نحو تحقيق حلم معانقة المجد والفوز باللقب العالمي للمرة الثانية، بعد أولى على أرضه عام 1966، باستعراض هجومي 6-2 على حساب منتخب إيران. وحققت إنجلترا رابعة مونديال 2018 وصيفة كأس أوروبا، أكبر فوز لها في مباراتها الافتتاحية في تاريخها المونديالي، وهو ثاني أكبر انتصار لها في كأس العالم عموماً بعد فوزها على بنما 6-1 في مونديال 2018، لتصدر المجموعة بفارق نقطتين أمام خصمها المقبل الولايات المتحدة، وجارتها ويلز اللتين تعادلتا 1-1 افتتاحاً.

وستحسم إنجلترا بطاقتها إلى ثمن النهائي في حال خرجت منتصرة من مواجهتها الثالثة في النهائيات مع الأمريكيين، بعد مونديال 1950 (خسرت 0-1 في دور المجموعات) و2010 (تعادلا 1-1 في دور المجموعات أيضاً)، وذلك بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية التي تقام على ملعب أحمد بن علي في الريان بين ويلز وإيران.

• «يتوجب علينا أن نكون أفضل»

لكن ساوثغيت الذي وجد نفسه في موقف حرج قبل النهائيات بعد الفشل في تحقيق الفوز لست مباريات متتالية في سلسلة هي الأسوأ لمنتخب «الأسود الثلاثة» منذ 1993، حذّر من الأمريكيين الذين «سيهاجمونا بكل ما لديهم من قوة»، مطالباً فريقه بأن يكون أكثر صلابة في الناحية الدفاعية.

وقال ساوثغيت بعد مباراة إيران: «حسناً. نحن سعداء للغاية لبدء البطولة بهذه الطريقة. سعداء حقاً بأدائنا الهجومي. نحن نعلم أن إيران فريق صعب عادة للتسجيل ضده، وبالتالي يجب الإشادة بلاعبينا، طريقة تحركهم (في الملعب)، جودة تمريراتنا، جودة إنهاء الهجمات».

لكنه استطرد: «لم تعجبني الطريقة التي أنهينا بها المباراة. أن تهتز شباكنا بهدفين بهذه الطريقة ليس المستوى الذي نحن بحاجة إليه. يتوجب علينا أن نكون أفضل مما كنا عليه اليوم (ضد إيران) في بعض جوانب لعبنا حين نلتقي «الولايات المتحدة، لأنهم سيهاجمونا بكل ما لديهم من قوة، ويتوجب علينا إعادة ضبط أنفسنا

• «كان بإمكانكم رؤية النار في أمعائنا»

وتطرق ديكلان رايس إلى الفوز الافتتاحي الكبير، قائلاً، إن الإنجليز أرادوا «إثبات أن الناس كانوا مخطئين» في تشكيكهم في قدرة وصيف بطل كأس أوروبا على المنافسة.

ورأى لاعب الوسط «أنها بداية إيجابية حقاً. أعتقد أنه كان هناك الكثير من الشكوك بشأننا قبل انطلاق البطولة والكثير من الحديث عنّا بخصوص عدم فوزنا بأي من مبارياتنا الست الأخيرة».

وتابع: «لكننا (الآن) على مسرح كأس العالم. كان بإمكانكم رؤية النار في أمعائنا (الاندفاع) الليلة من أجل أن ندخل إلى هناك (الملعب)، والإثبات أن الكثير من الناس كانوا مخطئين بشأننا».

واستناداً إلى ما قدمته ضد إيران، تبدو إنجلترا مرشحة بقوة للخروج منتصرة من لقاء فريق أمريكي شاب بدا في طريقه لحسم النقاط في مباراته الأولى مع ويلز، بعدما تقدم في الشوط الأول بهدف تيم وياه، قبل أن يحرمه غاريث بيل من نقطتين بهدف في الدقيقة 82 من ركلة جزاء.

وكان وياه، نجل نجم باريس سان جرمان الفرنسي وميلان الإيطالي السابق ورئيس ليبيريا الحالي جورج وياه، سعيداً بالتسجيل في النهائيات العالمية، قائلاً: «أعتقد أن والدي يعيش (حلم المونديال والتسجيل) من خلالي. أنا سعيد لتسجيل هذا الهدف من أجل عائلتي ولمساعدة فريقتي».

«وتابع: «كانت الفرحة ستكون أكبر لو تمكنا من الفوز. نحن فريق شاب ويجب التقدم كل خطوة على حدة